



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## البند 5-1 من جدول الأعمال المؤقت

### هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

#### الدورة العادية الثانية عشرة

روما، 19-23 أكتوبر/تشرين الأول 2009

### متابعة المؤتمر التقني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

## بيان المحتويات

### الفقرات

1 - 4	أولاً- مقدمة
5 - 13	ثانياً- الإبلاغ عن نتائج المؤتمر التقني الدولي
14 - 51	ثالثاً- دعم المنظمة لتنفيذ خطة العمل العالمية على المستوى الوطني
52 - 60	رابعاً- تمويل تنفيذ خطة العمل العالمية
61	خامساً- التوجيهات المطلوبة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.fao.org/>



## أولاً - مقدمة

- 1- عقدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2007، المؤتمر التقني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (المؤتمر التقني الدولي) في إنترلاكن، سويسرا. ورحب المؤتمر التقني الدولي الذي استضافته الحكومة السويسرية بتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (حالة العالم)، واعتمد خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية) فضلا عن إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية (إعلان إنترلاكن)، وبعد ذلك، رحب مؤتمر المنظمة، خلال دورته الرابعة والثلاثين، بحالة العالم وصادق على خطة العمل العالمية<sup>1</sup>.
- 2- وتتضمن خطة العمل العالمية أربعة مجالات تتصف بالأولوية الإستراتيجية على النحو التالي: (1) التوصيف والحصص ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها؛ (2) الاستخدام المستدام والتنمية؛ (3) الصون؛ (4) السياسات والمؤسسات وبناء القدرات. ويلزم إعلان إنترلاكن البلدان والمنظمات بتنفيذ خطة العمل العالمية.
- 3- وتدعو خطة العمل العالمية إلى تقديم المساعدة التقنية، وخصوصا للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإلى مساعدتها على تنفيذ أحكام خطة العمل العالمية. ويسلم إعلان إنترلاكن بأن حكومات البلدان تتحمل المسؤولية الأولى عن تنفيذ خطة العمل العالمية ويعترف بالدور الأساسي الذي تؤديه منظمة الأغذية والزراعة في دعم الجهود التي يبذلها قطريا.
- 4- وتقدم هذه الوثيقة عرضا عاما للنشاطات والشراكات والمشروعات التي اضطلعت بها المنظمة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية منذ الدورة العادية الحادية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) والمؤتمر التقني الدولي. وقد نظمت المعلومات المقدمة وفقا للمجالات ذات الأولوية الإستراتيجية الواردة في خطة العمل العالمية. وترد معلومات مفصلة أخرى عن النشاطات التي نفذت فيما بين يناير/كانون الثاني وأغسطس/آب 2009؛ وفي الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2006 إلى ديسمبر/كانون الأول 2008، في الوثيقة المعنونة "تقرير مفصل عن نشاطات المنظمة في متابعة المؤتمر التقني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الوثيقة 9. CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

<sup>2</sup> الوثيقة 2. CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

## ثانياً - الإبلاغ عن نتائج المؤتمر التقني الدولي

### المؤتمرات والاجتماعات

5- قام ممثلا الحكومة السويسرية والمنظمة، إعمالاً لتوصيات المؤتمر التقني الدولي<sup>3</sup>، بالإبلاغ عن نتائج المؤتمر التقني الدولي في العديد من المؤتمرات والاجتماعات الحكومية الدولية وغيرها من المناسبات.

6- وقد صادقت الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة لمجلس المنظمة<sup>4</sup> والدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة<sup>5</sup> على خطة العمل العالمية بمقتضى القرار 2007/12. وطلب مؤتمر المنظمة من الهيئة أن "تشرف على تنفيذ خطة العمل العالمية وأن تقم ذلك التنفيذ، وتقدم تقريراً لدورة مؤتمر المنظمة في عام 2009 بشأن الخطوات التي اتخذت كمتابعة لمؤتمر انترلاكن" (الفقرة 2 من القرار 2007/12). وعلاوة على ذلك، أقر المؤتمر الدور الهام الذي يضطلع به صغار مربّي الحيوانات ولاسيما في البلدان النامية، باعتبارهم القيمين على الجزء الأكبر من الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم من أجل استخدام موارد الثروة الحيوانية وتنميتها وصونها. وطلب من هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أن تعالج هذه المسألة في التقرير الذي سترفعه إلى المؤتمر في دورته في عام 2009. ورحبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي خلال اجتماعها الثالث عشر<sup>6</sup> ومؤتمر الأطراف في هذه الاتفاقية خلال اجتماعه التاسع بخطة العمل العالمية بوصفها إطاراً متفقاً عليه دولياً يتضمن الأولويات الإستراتيجية للاستخدام المستدام والتنمية والصون بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وإحكاماً للتنفيذ والتمويل<sup>7</sup>.

7- ورحبت الدورة الثانية للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة<sup>8</sup> بخطة العمل العالمية كما رحبت بها الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم لقضايا الشعوب الأصلية<sup>9</sup>. وقدمت الحكومة

<sup>3</sup> الوثيقة ITC-AnGR/07/REP الفقرة 26

<sup>4</sup> [http://www.fao.org/AGInfo/programmes/en/genetics/documents/Interlaken/Final\\_Report\\_en.pdf](http://www.fao.org/AGInfo/programmes/en/genetics/documents/Interlaken/Final_Report_en.pdf)

<sup>4</sup> الوثيقة CL 133/INF/8، <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/012/k1014e.pdf>

<sup>5</sup> الوثيقة CL 133/INF/9، <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/012/k1073e.pdf>

<sup>6</sup> الوثيقة CL 133/REP، <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/012/k0667e.pdf>، الفقرات 54-58.

<sup>7</sup> الوثيقة 9.CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

<sup>8</sup> الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/13/2، <http://www.cbd.int/doc/meetings/cop/cop-09/official/cop-09-03-en.doc>

<sup>9</sup> الوثيقة UNEP/CBD/COP9/L.34، <http://www.cbd.int/decisions/cop9/?m=COP-09&id=11644&lg=0>

<sup>8</sup> تقرير IT/GB-2/07/Report، <ftp://ftp.fao.org/ag/agp/planttreaty/gb2/gb2repe.pdf>، الفقرات 16-18.

<sup>9</sup> المنتدى الدائم لقضايا الشعوب الأصلية، تقرير الدورة السابعة (21 أبريل/نيسان- 2 مايو/أيار 2008)، المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفقرة 85، <http://daccessdds.un.org/doc/UNDOC/GEN/N08/338/82/PDF/N0833882.pdf?OpenElement>

- السويسرية والمنظمة تقارير عن نتائج المؤتمر التقني الدولي إلى الدورة السادسة عشرة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة<sup>10</sup> ، وإلى اجتماع اتفاقية الألب في عام 2008<sup>11</sup> .
- 8- وحصلت خطة العمل العالمية على دعم من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. كما قدمت إلى العديد من المؤتمرات والهيئات العلمية والتقنية على النحو المشار إليه في الوثيقة المعنونة " تقرير مفصل عن نشاطات المنظمة في متابعة المؤتمر التقني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة"<sup>12</sup> .
- 9- وعلاوة على "حالة العالم"، أعدت المنظمة نسخة "موجزة" ونشرت بست لغات. وطلب المؤتمر التقني الدولي من المنظمة أن توزع هذين المطبوعين على نطاق واسع بالصيغتين المكتوبة والالكترونية<sup>13</sup> . وأبرز أهمية ترجمة "حالة العالم" إلى جميع لغات المنظمة الرسمية، وحث الجهات المانحة على توفير الموارد اللازمة لذلك.
- 10- وتعهدت حكومة الصين بترجمة "حالة العالم" إلى اللغة الصينية. وأعدت النسختان العربية<sup>14</sup> والفرنسية<sup>15</sup> "حالة العالم" بتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية والنرويج والمنظمة. وأعدت النسخة العربية "حالة العالم" بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا). وقُبل عرض من معهد جميع البحوث الروسية بشأن رعاية الحيوان (الاتحاد الروسي) لإعداد النسخة الروسية، التي تتضمن مساهمات عينية كبيرة. وستمول المنظمة الترجمة إلى اللغة الأسبانية، وستمول حكومة أسبانيا عمليات التصميم والطباعة.
- 11- وقد صدرت خطة العمل العالمية وإعلان انتراكن في نسخ مطبوعة، وأتيح للكترونيا في مستودع الوثائق لدى المنظمة<sup>16</sup> بلغات المنظمة الرسمية الست. كما أتيح جميع النسخ المترجمة المتوفرة حاليا عن حالة العالم والنسخة "الموجزة" الكترونيا.
- 12- وأعد العديد من المنسقين الوطنيين لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية (المنسقون الوطنيون) نسخا باللغات الوطنية "لموجز" حالة العالم وخطة العمل العالمية وإعلان انتراكن، فضلا عن المواد الإعلامية الأخرى بموجب اتفاقات للترجمة للغات المحلية مع المنظمة. وبحلول يوليو/تموز 2009، كانت المطبوعات باللغات الدانمركية والألمانية واليابانية والنرويجية والبولندية قد توافرت<sup>17 18</sup> . ويجري إعداد المزيد من المواد الإعلامية باللغات الإندونيسية والتشيكية واليونانية والهندية والكورية والبرتغالية والرومانية والتايلندية.

<sup>10</sup> [http://www.un.org/esa/sustdev/csd/csd16/statements/swiss\\_6may\\_agriculture.pdf](http://www.un.org/esa/sustdev/csd/csd16/statements/swiss_6may_agriculture.pdf)

<sup>11</sup> [http://www.alpenkonvention.org/page7\\_fr](http://www.alpenkonvention.org/page7_fr)

<sup>12</sup> الوثيقة 2 .CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

<sup>13</sup> الوثيقة ITC-AnGR/07/REP.

<sup>14</sup> <http://www.fao.org/docrep/011/a1250a/a1250a00.htm>

<sup>15</sup> <http://www.fao.org/docrep/011/a1250f/a1250f00.htm>

<sup>16</sup> <http://www.fao.org/docrep/010/a1404e/a1404e00.htm>

<sup>17</sup> <http://www.fao.org/docrep/010/a1260e/a1260e00.htm>

<sup>18</sup> <http://www.fao.org/docrep/010/a1250e/a1250e00.htm>

13- وأعدت المنظمة ووزعت على نطاق واسع عددا من مواد الاتصال لاستثارة الوعي بقضايا الموارد الوراثية الحيوانية ونتائج المؤتمر التقني الدولي<sup>19</sup>. وقد أتيحت هذه المواد لعديد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية. وطلب المنسقون الوطنيون من مختلف البلدان، فضلا عن المنظمات شبه الإقليمية، موادا لاستخدامها في حلقات العمل والندوات الدراسية.

### ثالثا- دعم المنظمة لتنفيذ خطة العمل العالمية على المستوى الوطني

14- تشير خطة العمل العالمية إلى الدور الأساسي الذي تضطلع به المنظمة في دعم الجهود القطرية لتنفيذ خطة العمل العالمية، ولا سيما في تيسير التعاون والشبكات على المستويين العالمي والإقليمي، ودعم عقد الاجتماعات الحكومية الدولية، ومتابعة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وتطويره، وإعداد مواد اتصال، وتوفير الخطوط التوجيهية والمساعدات التقنية، وتنسيق برامج التدريب، والترويج لنقل التكنولوجيات ذات الصلة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، وتنسيق عملية إعداد تقارير الحالة والاتجاهات العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية<sup>20</sup>.

### مجال الأولوية الإستراتيجية 1: التوصيف والحصص ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها

15- أجرت المنظمة، بدعم من حكومة ألمانيا، دراسات في كمبوديا ومصر وأوغندا تصف نظم إنتاج الدواجن لدى صغار المربين وتوصف أعداد الدواجن المحلية من الناحيتين النمطية والوراثية. وعقد اجتماع في روما للخبراء الدوليين لتوصيف الدواجن في يونيو/حزيران 2009 لمناقشة النتائج.

16- وتقدم المنظمة الدعم، من خلال دعم مالي قدمته حكومة استراليا وبالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، لأمانة جماعة المحيط الهادي للاضطلاع بتوصيف لسلاسل الخنازير والدواجن المحلية في أربعة بلدان جنوب غرب المحيط الهادي<sup>21</sup>.

17- وتواصل الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعنية بالتقنيات النووية في الأغذية والزراعة، بمشاركة المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية عمليات دعم التوصيف النمطي والوراثي لسلاسل الأغنام

<sup>19</sup> خطة العمل العالمية - 9000 نسخة؛ التقرير الكامل لحالة العالم - 3000 نسخة؛ حالة العالم على قرص مضغوط - 8200 نسخة؛ حالة العالم - بايجاز - 8000 نسخة؛ كتيب حالة العالم - 7000 نسخة؛ كتيب مع ورقة وقائع - 2000 نسخة.

<sup>20</sup> خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، الفقرتان 22 و23، الأولوية الإستراتيجية 14، الفقرات 58-61 <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/010/a1404e/a1404e00.pdf>

<sup>21</sup> فيجي وساموا وتونغا ونيوي.

والمعز في ثمانية بلدان آسيوية وفي الشرق الأدنى<sup>22</sup>. كما تقدم هذه الشعبة الدعم لمشروعات التعاون التقني الوطنية التي تتضمن توصيف الموارد الوراثية الحيوانية في خمسة بلدان<sup>23</sup>.

18- وبغية تيسير التحليل العالمي لتنوع السلالات من خلال التوصيف الوراثي الجزيئي، واصلت المنظمة الترويج للاستخدام الدولي لمجموعات الواسمات التابعة الدقيقة المعيارية لمختلف أنواع الحيوانات. وقد أجري ذلك بمشاركة الجمعية الدولية المشتركة للموارد الوراثية الحيوانية وجماعة المنظمة الاستشارية المعنية بالتنوع الوراثي الحيواني وبدعم من مشروع "نظرة عالمية إلى التنوع البيولوجي الحيواني وصونه" الممول من الجماعة الأوروبية.

19- ويجري تعديل الخطوط التوجيهية التقنية التي وضعت لأغراض التوصيف الجزيئي بالتعاون مع الجماعة الاستشارية المشتركة بين المنظمة والجمعية الدولية للموارد الوراثية الحيوانية. وبغية استكمال هذه الخطوط التوجيهية، شرعت المنظمة في إعداد خطوط توجيهية للتوصيف النمطي. ووضع مشروع أولي باللغة الأسبانية بدعم من حكومة أسبانيا.

### تقارير حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية

20- توصي خطة العمل العالمية الهيئة بأن "تتلقى من البلدان بصورة منتظمة تقارير عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية الوطنية، والعوامل التي تؤثر في تغييرها لاستخدامها في استعراض التقدم المحرز ومواصلة تطوير نظم الإنذار والاستجابة المبكرين على المستوى القطري لأغراض الموارد الوراثية الحيوانية"<sup>24</sup>. وأوصى المؤتمر التقني الدولي بأن تواصل المنظمة تحديث بيانات الحالة والاتجاهات العالمية وتوفير الدعم للبلدان النامية في هذا المجال من مجالات العمل<sup>25</sup>. وطلبت الهيئة، خلال دورتها العادية الحادية عشرة، أن توصي جماعة العمل التقنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة التابعة لها (جماعة العمل) بشكل ومحتوى تقارير الحالة والاتجاهات بشأن الموارد الوراثية الحيوانية المقبلة وخيارات الاستجابة لتحديد السلالات المعرضة للمخاطر.

21- وأوصت جماعة العمل في دورتها الخامسة بأن تطلب الهيئة من المنظمة إعداد تقارير تجميعية للحالة والاتجاهات لاتاحتها للهيئة في كل دورة من دوراتها العادية. وينبغي أن تعتمد التقارير على البيانات والمعلومات المحدثة التي تقدمها البلدان عن طريق نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، وأن تتبع هيكل وثيقة "تقرير حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية-2008"<sup>26</sup> الذي كانت المنظمة قد أعدته لتنظر فيه جماعة العمل.

<sup>22</sup> بنغلاديش والصين وأندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان والمملكة العربية السعودية، وسري لانكا وفيت نام.

<sup>23</sup> بوركينا فاسو والمغرب وبيرو وسري لانكا وزامبيا.

<sup>24</sup> خطة العمل الدولية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، الفقرة 53.

<sup>25</sup> الوثيقة ITC-AnGR/07/REP، الفقرة 20.

<sup>26</sup> الوثيقة 7. CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

وسوف توفر التقارير تجميعاً لحالة إبلاغ المعلومات المعتمدة على السلالات لبنك البيانات العالمي للموارد الوراثية الحيوانية، وحالة تنوع السلالات، وحالة المخاطر الحالية التي تتعرض لها السلالات، والاتجاهات في توصيف السلالات (المحلية والإقليمية والعابرة للحدود، والعبارة للحدود الدولية)، والاتجاهات في حالة المخاطر التي تتعرض لها السلالات. وشددت جماعة العمل على الحاجة إلى إجراء عمليات تحديث منتظمة للبيانات والمعلومات الوطنية عن الموارد الوراثية الحيوانية وأهمية توفير الدعم المالي والتقني للبلدان النامية لمساعدتها في تحديث بياناتها ومعلوماتها.

### إنشاء نظم قطرية للإنذار والاستجابة المبكرين من أجل الموارد الوراثية الحيوانية

22- تدعو خطة العمل العالمية إلى إنشاء أو تعزيز نظم للإنذار المبكر. ولذا أعدت المنظمة الوثيقة "وضع نظم قطرية للإنذار والاستجابة المبكرين للموارد الوراثية الحيوانية"<sup>27</sup> قدمت إلى جماعة العمل في دورتها الخامسة. وقد أعربت جماعة العمل عن تقديرها للعمل الذي اضطلعت به المنظمة في إعداد خيارات للنظم القطرية للإنذار والاستجابة المبكرين، وقدمت عدة توصيات للهيئة. ويجري حالياً إعداد خطوط توجيهية للمساعدة في إجراء المسوح الوطنية للسلالات ورصدها بالتعاون مع معهد روزلين، وجامعة أدنبره، المملكة المتحدة. ووضعت المسودة الأولى مجموعة من الخبراء الدوليين تتمتع بخبرات متوازنة إقليمياً، وسيواصل تطويرها استناداً إلى نتائج مؤتمر سيعقد في وقت لاحق من هذا العام.

23- وتشكل البيانات القطرية عن أعداد السلالات التي تقدم تقارير عنها إلى نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة أساساً لوضع "أداة للإنذار المبكر" يمكن أن يستفيد منها أي من مستخدمي النظام. وتفيد هذه الأداة عن حالة المخاطر على المستويين القطري والعالمي بالنسبة إلى جميع أعداد السلالات التي أبلغت البيانات الضرورية عنها. وتبين الأداة أيضاً اتجاه أعداد السلالات. غير أن نطاقاتها الزمنية تعتمد على الوتيرة التي يتم بها تحديث البيانات الوطنية في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

24- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من البلدان إجراء استبيانات وإعداد تقارير عن الأسباب الجوهرية للتآكل الوراثي في الحيوانات. وأعدت ورقة دراسات أساسية بعنوان "الأخطار التي تتعرض لها الموارد الوراثية الحيوانية- صلتها وأهميتها والفرص المتاحة للحد من تأثيراتها"<sup>28</sup>، تحدد الأخطار الرئيسية التي تتعرض لها السلالات الحيوانية، وتصف ديناميكية هذه الأخطار. وكانت الأخطار الرئيسية الخمسة التي جرى تحديدها هي الأخطار الاقتصادية والسوقية، وعدم كفاية القدرات المؤسسية على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وفقد قوى العمل. وتتباين أهمية مختلف الأخطار بحسب الإقليم الجغرافي. وتتعرض السلالات عادة لأكثر من خطر واحد. وتستند الوثيقة إلى استبيانات أجريت في 2005 و2009 ومؤتمر بالبريد الإلكتروني أجري بشأن شبكة معلومات التنوع الوراثي للحيوانات

<sup>27</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-5/09/4

<sup>28</sup> ورقة الدراسات الأساسية رقم 50.



المستأنسة، ومعلومات عن السلالات النوعية قدمها المنسقون الوطنيون. واستنادا إلى هذا العمل، وضع تصنيف للأخطار للإدراج في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

25- وزودت المنظمة المنسقين الوطنيين بالتدريب على استخدام نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة في حلقات عمل إقليمية عقدت في شيلي وأثيوبيا وليتوانيا والبرازيل، وفي حلقة عمل عالمية للمنسقين الوطنيين عقدت قبل الدورة الخامسة لجماعة العمل. وأعد دليل محدث<sup>29</sup> لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، ويجري حاليا ترجمته إلى اللغتين الفرنسية والأسبانية. وقدم الدعم التقني لتحديث قواعد البيانات الوطنية في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة للمنسقين الوطنيين في أفريقيا والشرق الأدنى وآسيا والمحيط الهادي.

26- وتشترك المنظمة في شبكة نظام معلومات التنوع الوراثي لحيوانات المزرعة التي تمولها الجماعة الأوروبية، والتي تدعم إنشاء نظم المعلومات الوطنية. وهناك في الوقت الحاضر 16 بلدا<sup>30</sup> أنشأت نظم معلومات وطنية ضمن هذه الشبكة. وتتحمل المنظمة المسؤولية عن حزمة العمل الرامية إلى إقامة هذه الشبكة على أسس جغرافية، وتقوم بتنفيذ نموذج يتيح إجراء الوصف المفصل لبيئات الإنتاج لكل سلالة. وعقد اجتماع للخبراء في مايو/أيار 2008 لمواصلة تطوير وتحديد نظام لوصف بيئات الإنتاج<sup>31</sup>. ويجري وضع هذا النموذج الجديد في الوقت الحاضر، وسوف يطلق لإدراج البيانات فيه في أوائل عام 2010. وسوف يدعم ذلك الأوصاف على أسس جغرافية لتوزيعات السلالات وبيئات الإنتاج. ووضعت الأوصاف السردية لتوزيع السلالات على أسس جغرافية. ويوفر ذلك الأساس الذي يعتمد عليه المنسقون الوطنيون في تحديث بيانات توزيع السلالات وتوفير فرص جديدة لتحليل البيانات.

27- وتسهم المنظمة في مشروع لشراكة من أجل مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010 ممول من مرفق البيئة العالمي، وهو مشروع مشترك بين القطاعات يتضمن عنصرا من الموارد الوراثية الحيوانية. وسوف يسهم المشروع في وضع خطوط توجيهية للمسح والرصد والأدوات والمنهجية بشأن وضع واختبار المؤشر الرئيسي "للاتجاهات في التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة والنباتات المزروعة والأنواع السمكية ذات الأهمية الاقتصادية الاجتماعية الكبيرة". ومن المقرر عقد اجتماع للخبراء في أواخر عام 2009 لتحديد المؤشرات التي تستند إلى البيانات المتاحة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، ولتحديد الاحتياجات المحتملة الأخرى من البيانات. وطلب الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من المشروع توفير مدخلات بشأن الموارد الوراثية الحيوانية لإدراجها في العدد القادم من "التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي"<sup>32</sup>، الذي سيصدر في 22 مايو/أيار 2010.

<sup>29</sup> [http://www.fao.org/Ag/againfo/programmes/en/genetics/documents/DAD-IS\\_Manual\\_Jan092.pdf](http://www.fao.org/Ag/againfo/programmes/en/genetics/documents/DAD-IS_Manual_Jan092.pdf)

<sup>30</sup> النمسا وقبرص واستونيا وفنلندا وجورجيا وهنغاريا وآيسلندا وأيرلندا وإيطاليا وهولندا وبولندا وسلوفاكيا وسلوفينيا وسويسرا والمملكة المتحدة.

<sup>31</sup> تقرير حلقة العمل المشتركة بين المنظمة و الرابطة الدولية للإنتاج الحيواني بشأن أوصاف بيئة الإنتاج للموارد الوراثية الحيوانية

<http://dad.fao.org/cgi-bin/getblob.cgi?sid=-1.593>

<sup>32</sup> القرار، IX/10 الصادر عن مؤتمر الأطراف التاسع، <http://www.cbd.int/decisions/?m=COP-09&id=11653&lg=0>

## مجال الأولوية الاستراتيجية 2: الاستخدام والتنمية المستدامان

28- استجابة لطلب الحصول على مساعدات تقنية لضمان الاستخدام الأفضل للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، واصلت المنظمة الاستثمار في توفير المساعدة التقنية للبلدان سواء بصورة مباشرة أو من خلال التعاون مع المنظمات الأخرى. واستهدفت مشروعات التعاون التقني في منغوليا وميانمار ونيبال التحسين الوراثي لأبقار الحليب من خلال إقامة خطط لتسجيل الأنساب والأداء وإصلاح خدمات التلقيح الصناعي ودعمها وتحسين تغذية الحيوان.

29- وتدعم الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة مشروعات التعاون التقني الإقليمية في مجال تربية الأبقار في آسيا وأفريقيا. وقدم الدعم التقني لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية مع التركيز على الاستخدام المستدام للسلاسل المحلية إلى 22 بلدا أفريقيا و13 بلدا آسيويا. وعلاوة على ذلك، تقدم هذه الشعبة الدعم لمشروعات التعاون التقني الوطنية التي تتضمن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية في 12 بلدا.

30- وتسهم المنظمة في مشروع ممول من مرفق البيئة العالمي عن "وضع وتطبيق أدوات دعم القرار لصون التنوع الوراثي واستخدامه المستدام في الثروة الحيوانية المحلية وأقاربها البرية"، وهو المشروع الذي بدأ مؤخرا. ويتضمن المشروع الترويج للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية في بنغلاديش وباكستان وسري لانكا وفيت نام.

### خطوط توجيهية بشأن استراتيجيات تربية الحيوانات

31- واصلت المنظمة، بتمويل من حكومة النرويج، وضع خطوط توجيهية بشأن استراتيجيات التربية لتحقيق الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية. والغرض من هذه الخطوط التوجيهية هو استخدامها من جانب صانعي السياسات والمنظمات المعنية بتنمية الثروة الحيوانية. وسوف تساعد البلدان المعنية على تحديد الأهداف والأولويات، وتحديد الشروط اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية والاستفادة من خبرات تنمية السلالات في البلدان الأخرى ذات الظروف المماثلة، وإيجاد التوجيه العملي بشأن كيفية بدء أو تحسين برامج التربية. وقد نوقشت الخطوط التوجيهية والتحقق منها في ست حلقات عمل عقدت في فرنسا والهند وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وبيرو وإيطاليا. وقد أسهم في هذه العملية ما مجموعه 120 عالما وفنيا وصانع سياسات من جميع الأقاليم.

32- وقدمت الوثيقة المعنونة "مشروع خطوط توجيهية لوضع استراتيجيات لتربية الحيوان في نظام تربية الحيوان ذي المدخلات المنخفضة والمتوسطة"<sup>33</sup> إلى الدورة الخامسة لجماعة العمل، التي دعت المنظمة إلى تلقي المزيد من التعليقات من أعضاء جماعة العمل بحلول 1 أبريل/نيسان 2009، وتعديل الخطوط التوجيهية استنادا إلى المشورة

<sup>33</sup> الوثيقة 5/09/Inf. 5/CGRFA/WG-AnGR

المتلقاة. كما دعت المنظمة إلى إتاحة الخطوط التوجيهية المعدلة للهيئة. وعدلت الخطوط التوجيهية للتربية استناداً إلى التعليقات المتلقاة من فنلندا وأصبحت متاحة في وثيقة المعلومات المعنونة "استراتيجيات التربية لتحقيق الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية- مشروع خطوط توجيهية (نسخة معدلة)".<sup>34</sup>

33- وتتولى المنظمة، من خلال عضويتها في اللجنة الدولية المعنية بتسجيل الحيوانات، مسؤولية إنشاء فريق مهام تابع لهذه اللجنة معني بتحديد الحيوانات وتسجيل أداؤها في البلدان النامية. وقد أعدت ورقة معلومات أساسية سوف تستخدم في تحديث الخطوط التوجيهية بشأن تنفيذ عمليات تحديد الحيوانات وتسجيلها في البلدان النامية.

34- ولا تمارس عملية تسجيل الحيوانات على نطاق واسع في معظم البلدان في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وسعياً إلى استثارة الوعي وتقاسم الخبرات الإقليمية في مجال تحديد الحيوانات وتتبعها وتسجيل أداؤها، نظمت المنظمة وياكاردًا حلقة عمل خلال الفترة 2-4 مارس/آذار 2009 في حلب، (الجمهورية العربية السورية) بمشاركة من أحد عشر بلداً<sup>35</sup> حضروا هذه الحلقة.

35- وتتوافر قرائن على أن هناك بعض السلالات الحيوانية المتوافقة مع البيئات حيث تواجه تحديات قوية من الأمراض تقاوم الأمراض بأكثر مما تستطيعه سلالات أخرى. غير أن معظم التقارير المتعلقة بمقاومة الأمراض في سلالات معينة لم تخضع للفحص العلمي. ونظمت المنظمة والمعهد الوطني الفرنسي للبحوث الزراعية اجتماعاً للخبراء<sup>36</sup> يومي 22 و23 يونيو/حزيران 2009 في باريس (فرنسا) لمناقشة الموارد الوراثية الحيوانية ومقاومة الأمراض وتحملها، مع تركيز خاص على الأمراض الطفيلية في المجترات.

36- وقامت المنظمة أيضاً بتوزيع مطبوعات على نطاق واسع عن الجوانب المختلفة للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية<sup>37 38 39</sup>.

<sup>34</sup> الوثيقة 11 CGRFA-12/09/Inf.

<sup>35</sup> الجزائر ومصر والأردن والجمهورية العربية الليبية، وموريتانيا والمغرب وعمان والمملكة العربية السعودية، وتونس، واليمن.

<sup>36</sup> استراليا والبرازيل وبوركينا فاسو وأثيوبيا وفرنسا وألمانيا وهولندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

<sup>37</sup> الاختيار المعان بالواسمات - الحالة الراهنة وآفاق المستقبل بشأن المحاصيل والحيوانات والغابات والأسمك  
<http://www.fao.org/docrep/010/a1120e/a1120e00.htm>

<sup>38</sup> السكان والحيوانات - مربو الحيوانات التقليديون: القويون على التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

<ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/010/a1057e/a1057e.pdf>

<sup>39</sup> تطبيق المناعة الإشعاعية في تحسين الإدارة التناسلية لأبقار الحليب لدى صغار المربين، نتائج من مشروع إقليمي للتعاون التقني اضطلعت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أفريقيا <http://www-naweb.iaea.org/nafa/aph/public/aph-tecdoc-1571.pdf>

### مجال الأولوية الإستراتيجية 3: الصون

37- تقدم المنظمة المشورة التقنية لمشروع للصون بعنوان "الصون في المواقع الطبيعية للحيوانات المجترة المحلية في غرب أفريقيا"، وهو المشروع الذي يشترك في تمويله مرفق البيئة العالمي ومصرف التنمية الأفريقي في أربعة بلدان في غرب أفريقيا (غامبيا وغينيا ومالي والسنغال).

38- وبدأت المنظمة في وضع مجموعة جديدة من الخطوط التوجيهية بشأن صون الموارد الوراثية الحيوانية. واستخدمت شبكة معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة في إجراء استقصاء على المستخدمين المحتملين لتحديد احتياجاتهم من الدعم التقني في مجال الصون بالتجميد، وتحديد المحتوى الشامل للخطوط التوجيهية الجديدة. وعقدت في روما في الفترة 22-24 يناير/ كانون الثاني 2009 حلقة عمل لاستعراض طرق الصون بالتجميد، ومواصلة تطوير الخطوط التوجيهية. وأعد خمسة خبراء مشروع الدليل. وعقدت حلقة عمل تدريبية عن الصون بالتجميد في تونس خلال الفترة 21-23 أبريل/ نيسان 2009 برعاية مشتركة من وزارة الزراعة في الولايات المتحدة وبمساعداة إدارية قدمتها إيكاردا. وحضر حلقة العمل 25 مشاركا من 17 بلدا<sup>40</sup> فضلا عن نحو 10 مشاركين من البلد المستضيف. واستخدمت مشروعات الخطوط التوجيهية كدليل مرجعي، ووزع استبيان للحصول على معلومات مسترجعة بشأن محتويات الخطوط التوجيهية.

39- وأشرفت المنظمة، كنشاط من مشروع التنوع الوراثي العالمي، على إعداد مقال استعراضي عن الحالة التقنية لطرائق ترتيب أولويات السلالات لأغراض برامج الصون ووزعت ورقة استعراض بشأن تقييم التنوع الوراثي في السلالات الحيوانية. وقدمت المنظمة ورقة عرضت خلال أحد الاجتماعات وأسهمت في تحرير نشرة التنوع الوراثي العالمي بشأن صون الموارد الوراثية للدواجن.

### مجال الأولوية الاستراتيجية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

40- واصلت المنظمة صيانة شبكة معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بوصفها منتدى غير رسمي لتيسير عمليات التبادل بشأن قضايا الموارد الوراثية الحيوانية. وقد أثبتت هذه الشبكة فعاليتها كوسيلة لتقاسم الخبرات وتمكين المشاركين من طلب المعلومات وتيسير المناقشات غير الرسمية فيما بين الأفراد المعنيين بمختلف جوانب إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وأجرى مسح للمستخدمين في يوليو/تموز 2008 لتقييم أداء شبكة معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة ولضمان استمرار الشبكة في تلبية احتياجات المستخدمين<sup>41</sup>. ويجري إدخال التحسينات استنادا إلى المعلومات المسترجعة المتلقاة.

<sup>40</sup> الجزائر وبنغلاديش وبوتسوانا ومصر وأثيوبيا (2)، والأردن وكينيا (2) وقيرغستان، والجمهورية العربية الليبية (3)، وموريتانيا والمغرب والسنغال وجنوب أفريقيا (2)، وسري لانكا وأوغندا (2)، وأوزبكستان (2)، وفيتنام.

<sup>41</sup> <http://dad.fao.org/cgi-bin/getblob.cgi?sid=-1.525>

- 41- ودعت المنظمة البلدان التي لم تنشئ بعد جهات اتصال وطنية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية لتعيين منسقين وطنيين. وحتى يوليو/ تموز 2009، كان 151 بلدا قد عين منسقيه الوطنيين.
- 42- وأسهمت المنظمة في مختلف الدورات التي أعدت للباحثين من البلدان النامية التي نظمتها المنظمات الشريكة (المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط، والدراسات العليا الأوروبية في تربية الحيوان وأصولها الوراثية، ومشروع التنوع الوراثي العالمي والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية والجامعة الزراعية في السويد). وعقدت الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية دورتين تدريبيتين بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية في أفريقيا بمشاركة 19 بلدا<sup>42</sup>.
- 43- وتعاونت المنظمة مع منبر تكنولوجيا تربية حيوانات المزرعة التابع للجماعة الأوروبية فيما يتعلق بالأولويات المحددة لدعم البحوث بشأن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية في أوروبا، وسوف تستخدم الجماعة الأوروبية المعلومات المسترجعة عن أولويات البحوث في المساعدة في استعراض مقترحات البحوث.
- 44- ونظمت المنظمة في 3 يونيو/حزيران 2009، كجزء من تفاعلها المستمر مع القطاع الخاص، اجتماعا مشتركا مع المنتدى الأوروبي لمربي حيوانات المزرعة، وهو منظمة جامعة لصناعة التربية الأوروبية. وأتاح الاجتماع للمشاركين تحديد القضايا ذات الاهتمام المشترك، ويجري الإعداد لمذكرة تفاهم بين المنظمة والمنتدى الأوروبي لمربي حيوانات المزرعة. واستضافت المنظمة أيضا "أيام الصناعة" لبرنامجين من برامج البحوث الأوروبية (EADGENE و SABRE).

### إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية

- 45- سوف يوفر إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية) أكثر السبل فعالية لتحويل خطة العمل العالمية إلى برنامج للتنفيذ على المستوى القطري. إذ يمكن أن توفر استراتيجية وخطط العمل الوطنية وعملية إعدادها وسيلة لإشراك المصالح المختلفة في قطاع الثروة الحيوانية وتنسيق الموارد البشرية والمالية المتوفرة لتعظيم استخدام وصون الموارد الوراثية الحيوانية. ويمكن أن تعزز من فهم صانعي السياسات والجمهور العام بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية، والأدوار والقيم المتعددة للحيوانات والحاجة إلى المحافظة على التنوع الوراثي الذي يتيح التكيف مع الظروف المتغيرة.
- 46- وأعدت المنظمة الوثيقة المعنونة "مشروع الخطوط التوجيهية للمساعدة في إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة"<sup>43</sup> التي قدمت لجماعة العمل خلال دورتها الخامسة. وأوصت جماعة العمل بأن ترحب الهيئة بهذه الخطوط التوجيهية وطلبت من المنظمة وضع صيغتها النهائية وإصدارها. وتتوافر

<sup>42</sup> الوثيقة 2. CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf، الفقرة 31.

<sup>43</sup> الوثيقة 6. CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

الآن نسخة منقحة من هذه الخطوط التوجيهية في الوثيقة "إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية - خطوط توجيهية (نسخة منقحة)".<sup>44</sup>

47- وقدمت المنظمة الدعم لوضع سياسات واستراتيجيات الموارد الوراثية الحيوانية من خلال برنامج التعاون التقني في ألبانيا ومرافق هذا البرنامج في أرمينيا وبوروندي.

48- وعقدت المنظمة حلقات عمل إقليمية في شيلي والبرازيل شملت المنسقين الوطنيين من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لمناقشة إنشاء جهة اتصال إقليمية. وقد اختيرت البرازيل (EMBRAPA) لتوفير جهة الاتصال الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. كما أسهمت المنظمة في الاجتماعات السنوية وحلقات العمل التدريبية التي عقدتها جهة الاتصال الإقليمية لأوروبا ونظمت حلقات عمل إقليمية في أفريقيا وآسيا. وتواصلت الجهود لإقامة المزيد من جهات الاتصال الإقليمية. وقدمت المنظمة الدعم، بتمويل من حكومة أستراليا، لإنشاء شبكة إقليمية في جنوب غرب المحيط الهادي. ويسند في الوقت الحاضر اهتمام خاص لإنشاء جهة اتصال إقليمية لآسيا الوسطى. وتقوم المنظمة بوضع خطوط توجيهية بشأن الإطار المؤسسي لتنفيذ خطة العمل العالمية، استناداً إلى الخبرات المكتسبة من عمل جهات الاتصال الوطنية والإقليمية الحالية.

49- وشارك ممثل المنظمة كمحاضر في عدد من المؤتمرات والاجتماعات العلمية التي تتناول الموارد الوراثية الحيوانية كجزء من الجهود التي تبذل لاستتارة الوعي بأهمية إدارتها السليمة.<sup>45</sup>

### أدوار صغار مربّي الحيوانات باعتبارهم قيمين على الموارد الوراثية الحيوانية

50- يسهم صغار مربّي الحيوانات، بما في ذلك المزارعين والرعاة من صغار الحائزين، إسهاماً كبيراً في الأمن الغذائي والتنمية الريفية، ولا سيما في البلدان النامية. وقد اعترفت بهذا الإسهام وقدمت له الدعم العديد من الهيئات والاتفاقات الدولية. واعترف مؤتمر المنظمة، في دورته الرابعة والثلاثين، بأهمية الدور الذي يضطلع به صغار مربّي الحيوانات، ولا سيما في البلدان النامية بوصفهم قيمين على معظم الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وفي استخدام وتنمية وصون هذه الموارد. وطلب المؤتمر من الهيئة "معالجة هذه المسألة في تقريرها الذي سيقدم لدورة مؤتمر المنظمة في 2009"<sup>46</sup>. واستجابة لذلك، قدمت المنظمة وثيقة العمل المعنونة "أدوار صغار مربّي الحيوانات بوصفهم قيمين على الموارد الوراثية الحيوانية"<sup>47</sup>، ووثيقة المعلومات "مساهمة المزارعين والرعاة من صغار الحائزين في تنمية واستخدام

<sup>44</sup> الوثيقة 10 CGRFA-12/09/Inf.

<sup>45</sup> الوثيقة 2 CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf، الملحق 4.

<sup>46</sup> الوثيقة 9 CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

<sup>47</sup> الوثيقة 5 CGRFA/WG-AnGR-5/09/5.

وصون الموارد الوراثية الحيوانية<sup>48</sup> إلى الدورة الخامسة لجماعة العمل. وتوفّر هاتان الوثيقتان عرضاً عاماً لأدوار ومساهمات صغار مربّي الحيوانات بما في ذلك المزارعين والرعاة من صغار الحائزين، ويسترعيان الأنظار إلى الأولويات الإستراتيجية في خطة العمل العالمية التي تتطلب توجيه اهتمام خاص إلى مساهمات صغار مربّي الحيوانات.

51- وشددت جماعة العمل على أهمية بناء القدرات والدعم المؤسسي لمعالجة الاحتياجات الخاصة لتنظيم الإنتاج الحيواني صغيرة النطاق مع العمل في نفس الوقت على ضمان المعارف والابتكارات والممارسات الخاصة بالمجتمعات المحلية والأصلية، وتطبيق التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية ذات الصلة. وطلبت فترة شهرين لمواصلة النظر في الوثائق. ووصلت تعليقات من ألمانيا. واستجابة لتوصيات جماعة العمل، أعدت وثيقة المعلومات المعنونة "أدوار صغار مربّي الحيوانات في تنمية واستخدام وصون الموارد الوراثية الحيوانية"<sup>49</sup> وهي الوثيقة التي تحدد الطرق التي يمكن بها لصغار مربّي الحيوانات العمل كقيمين على الموارد الوراثية الحيوانية وتوجز التوجيه المطلوب والمتلقى من جماعة العمل.

## رابعاً - تمويل تنفيذ خطة العمل العالمية

52- تصف خطة العمل العالمية الدور الأساسي الذي تضطلع به المنظمة في دعم الجهود القطرية على تنفيذ خطة العمل العالمية وخاصة في تيسير التعاون وشبكات العمل على المستويين العالمي والإقليمي وتعبئة موارد المانحين لأغراض الموارد الوراثية الحيوانية<sup>50</sup>. وتوصي خطة العمل العالمية بأن تضمن المنظمة الدعم الكافي من البرنامج العادي لتنفيذ خطة العمل العالمية<sup>51</sup> وأن تتابع في إطار الآليات الدولية ذات الصلة، الأموال والهيئات والسبل التي قد يمكن بها الإسهام في تنفيذ خطة العمل العالمية<sup>52</sup>.

## طرائق تقييم التقدم في تنفيذ خطة العمل العالمية

53- طلب المؤتمر التقني الدولي من الهيئة الإشراف على تنفيذ خطة العمل العالمية ضمن سياق برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات<sup>53</sup>. وطلب مؤتمر المنظمة في دورته الرابعة والثلاثين من الهيئة أن تشرف على تنفيذ خطة العمل العالمية وتجري تقييمها لذلك، وأن تبلغ دورة مؤتمر المنظمة في عام 2009 بالخطوات التي اتخذت كمتابعة لمؤتمر انترلاكن. وتشير خطة العمل العالمية إلى ضرورة أن توافق الهيئة على طرائق عرض التقارير المرحلية فضلاً عن المعايير والبارمترات ذات الصلة بتقييم التقدم في تنفيذ خطة العمل العالمية. ولهذه الغاية، أعدت المنظمة الوثيقة المعنونة "تقييم التقدم في

48 الوثيقة 4 CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

49 الوثيقة 12 CGRFA-12/09/Inf.

50 خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، الفقرات 58-61.

51 خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، الفقرة 65.

52 خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، الفقرة 66.

53 الوثيقة ITC-AnGR/07/REP، الفقرة 25.

تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية<sup>54</sup>. التي تشدد على الحاجة إلى استخدام صيغة موحدة لإعداد التقارير المرحلية القطرية لتمكين المنظمة من إعداد تقارير مرحلية تجميعية عالمية. وقدمت الوثيقة لجماعة العمل خلال دورتها الخامسة، وأعدت جماعة العمل توصيات في هذا الشأن.

54- واستعرضت جماعة العمل مشروع الاستبيان الذي أعدته المنظمة، ووافقت على أن تقدم التعليقات عليه قبل 1 أبريل/نيسان 2009، لكي تتمكن المنظمة من إتاحة الاستبيان للهيئة في شكل وثيقة معلومات. ويتضمن الاستبيان التعليقات التي وصلت من فنلندا وألمانيا والسويد وتركيا، ويرد في الوثيقة "استبيان لدعم إعداد التقارير المرحلية القطرية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية"<sup>55</sup>.

55- وواصلت المنظمة تقديم المعلومات بشأن مصادر التمويل والمنح من خلال قائمة على شبكة معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وأنشئت صلات بين نظام التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بوصفه بوابة معلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية، وآلية التيسير لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام<sup>56</sup> لإتاحة قاعدة بيانات المانحين المحدثة التابعة لآلية التيسير للمنسقين الوطنيين بصورة مباشرة.

56- وأنشأت المنظمة في 2008 كيان برامجي هو 2BA03 بعنوان "الدعم لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية" خصص بكامله لخطة العمل العالمية. وترد النشاطات ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية في الخطة المتوسطة الأجل 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 تحت النتيجة التنظيمية 3 باء- النهوض بإدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحيوانية، في الإنتاج الحيواني تحت الهدف الاستراتيجي باء- زيادة الإنتاج الحيواني المستدام<sup>57</sup>. وتوفر دورة تخطيط البرامج والميزانية لفترة السنتين لبرنامج العمل والميزانية والتخطيط للسنوات العشر في الهيئة بمقتضى برنامج العمل المتعدد السنوات إطارا مرنا وقابلا للتنبؤ لتيسير تنفيذ خطة العمل العالمية.

57- وتوصي خطة العمل العالمية بإنشاء حساب أمانة لدى المنظمة.<sup>58</sup> وتوفر الآن بعض الجهات المانحة أموالا برامجية لتعزيز التآزر القائم بين النشاطات المعيارية والتشغيلية، وبين البرامج العالمية والقطرية لمساعدة الأعضاء بصورة أفضل في الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية. وتتكامل هذه الأموال البرامجية بالكامل مع البرامج الرئيسية المحددة في برنامج العمل والميزانية للمنظمة للفترة المالية 2008-2009 الذي وافقت عليه الدورة الرابعة والثلاثون لمؤتمر المنظمة،

<sup>54</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-5/09/3.1.

<sup>55</sup> الوثيقة 9 CGRFA-12/09/Inf.

<sup>56</sup> <http://www.globalplanofaction.org/>

<sup>57</sup> مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011- الوثيقتان PC 102/3 و FC 128/11 a

، Rev.1

<ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k5475e.pdf>

<sup>58</sup> خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، الفقرة 68.



مع إسناد اهتمام خاص للمبادرات المتعددة التخصصات. كذلك فإن برنامج الموارد الوراثية الحيوانية يغطيه فى الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة مجال التركيز المؤثر بشأن وضع المعايير العالمية وتنفيذها ضمن السياسات والتشريعات الوطنية<sup>59</sup>.

58- وأنشئت حسابات أمانة للموارد الوراثية فى إطار الشراكة الإستراتيجية للتنمية الريفية بين السويد والمنظمة، وفى إطار اتفاق التعاون للشراكة بين المنظمة والنرويج. وقد ساعدت الأموال المتوافرة فى إطار اتفاقي التعاون البرامجي هذا المنظمة فى توفير الأموال الحافزة للإضطلاع بنشاطات خاصة على جميع المستويات. وترتبط المنظمة كذلك بالعديد من المشروعات الممولة من الجماعة الأوروبية التي توفر المرتبات للمشاركين من البلدان النامية وتدعم استحداث ونشر المعارف. وقد اشتركت المنظمة فى وضع مشروعات التعاون التقني الوطنية وتسهيلات مشروعات التعاون التقني التي قد تؤدي إلى مشاريع استثمارية كبيرة. وتعد المنظمة حالياً برنامج حسابات أمانة متعدد الجهات المانحة لتيسير تنفيذ خطة العمل العالمية.

### نحو استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية

59- تشير خطة العمل العالمية بوضوح إلى أن تنفيذها سوف يتطلب موارد مالية كبيرة وإضافية ودعماً طويلاً للأجل لبرامج ونشاطات الموارد الوراثية الحيوانية الوطنية والإقليمية والدولية التي تتسق مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة<sup>60</sup>. وطلبت من الهيئة وضع استراتيجية تمويل لتنفيذها<sup>61</sup>. واستجابة لذلك، أجريت مشاورات داخل وحدات المنظمة ومع المنظمات الدولية الأخرى لاستكشاف استراتيجيات التمويل وآليات التمويل للمساعدة فى إعداد استراتيجية تمويل لخطة العمل العالمية. ووضعت المنظمة ونشرت على نطاق واسع استبيانات لتحديد الاحتياجات القطرية وأولويات الجهات المانحة وبرامجها والتي ترد بالتفصيل فى الوثيقة المعنونة "نتائج الاستبيان عن الاحتياجات القطرية وأولويات الجهات المانحة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية"<sup>62</sup>. وترد معلومات عن الآليات العاملة فى الوثيقة "نحو استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية"<sup>63</sup>.

60- وقدمت الوثيقة لجماعة العمل، خلال دورتها الخامسة، التي ناقشت العناصر والمحتويات المحتملة فى استراتيجية التمويل ووافقت على العناصر الرئيسية. وأعدت المنظمة بعد ذلك مشروع استراتيجية تمويل يستند إلى العناصر الرئيسية والملحق المقترح الذي وافقت عليه جماعة العمل<sup>64</sup> ووزعته على أعضاء جماعة العمل لفترة استعراض

<sup>59</sup> مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 الوثيقتان PC 102/3, FC 128/11 a <http://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k5475e.pdf> Rev.1

<sup>60</sup> خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، الفقرة 64.

<sup>61</sup> خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، الفقرة 54.

<sup>62</sup> الوثيقة 3.CGRFA/WG-AnGR-5/06/Inf.

<sup>63</sup> الوثيقة 6.CGRFA/WG-AnGR-5/09/6

<sup>64</sup> الوثيقة 64.CGRFA/WG-AnGR-5/09/REP، المرفق دال.

مدتها ثلاثة أشهر. واستناداً إلى التعليقات المتلقاة، أعدت المنظمة الوثيقة المعنونة "مشروع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية"<sup>65</sup> للنظر من جانب الهيئة.

### خامساً- التوجيهات المطلوبة

61- قد ترغب الهيئة في :

- 1- أن تصادق على استراتيجية التمويل وتطلب من المنظمة تنفيذها، مع حث الجهات المانحة على تعزيز الدعم المالي لتنفيذ خطة العمل العالمية ؛
- 2- أن تطلب من المنظمة مواصلة تقديم أموال البرنامج العادي والمشورة التقنية لدعم تنفيذ البلدان لخطة العمل العالمية ؛
- 3- أن تطلب من المنظمة أن تتبع الهيكل الوارد في الوثيقة "شكل ومحتوى تقارير الحالة والاتجاهات في المستقبل بشأن الموارد الوراثية الحيوانية"<sup>66</sup> ، لدى إعداد تقارير الحالة والاتجاهات التجميعية عن الموارد الوراثية الحيوانية، وأن تشدد على حاجة البلدان إلى أن تجري تحديثاً منتظماً لبياناتها ومعلوماتها عن الموارد الوراثية الحيوانية في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة ؛
- 4- أن تؤكد من جديد الحاجة إلى نظم إنذار واستجابة مبكرين على المستوى القطري بشأن الموارد الوراثية الحيوانية وأن تشجع على تطوير هذه النظم بوصفها جزءاً أساسياً من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية ؛
- 5- أن تصادق على الوثيقة المعنونة "استراتيجيات التربية لتحقيق الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية - خطوط توجيهية (نسخة منقحة)"<sup>67</sup> ، وأن تشجع البلدان على أن تحقق الاستخدام الكامل لهذه الخطوط التوجيهية ، وأن تطلب من المنظمة إصدارها وتوزيعها على نطاق واسع ؛
- 6- أن تصادق على الوثيقة المعنونة "إعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية للموارد الوراثية الحيوانية - خطوط توجيهية (نسخة منقحة)"<sup>68</sup> ، وأن تشجع البلدان على تحقيق الاستخدام الكامل لهذه الخطوط التوجيهية ، وأن تطلب من المنظمة إصدارها وتوزيعها على نطاق واسع ؛
- 7- أن توافق على الجدول الزمني لتقييم التقدم في تنفيذ خطة العمل العالمية على النحو الذي أوصت به جماعة العمل ، وأن تطلب من أعضائها إعداد تقاريرها المرحلية القطرية الأولى بحلول 2011 ؛

<sup>65</sup> الوثيقة CGRFA-12/09/11.

<sup>66</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-5/09/3.2.

<sup>67</sup> الوثيقة CGRFA-12/09/Inf. 11.

<sup>68</sup> الوثيقة CGRFA-12/09/Inf. 10.

- 8- أن تصادق على الاستبيان لدعم إعداد التقارير المرحلية القطرية عن تنفيذ خطة العمل العالمية<sup>69</sup> ، وأن تطلب من المنظمة تحويلها إلى أداة للبيانات الالكترونية التي تضمن وتحلل نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، ولتمكين البلدان من الإبلاغ الكترونيا ودعم إعداد المنظمة للتقرير المرحلي التجميعي؛
- 9- أن تطلب من المنظمة أن تواصل متابعة الشراكات والتحالفات مع الآليات والمنظمات الدولية الأخرى لتعزيز عملية تعبئة الموارد المالية لتنفيذ خطة العمل العالمية؛
- 10- أن تطلب من المنظمة أن تواصل تحديث وتطوير الخطوط التوجيهية التقنية بشأن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وأن تجري تحديثا مستمرا لدليل مستخدمي نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة؛
- 11- أن تقر بالمساهمات الهامة التي يقدمها صغار مربي الحيوانات بوصفهم قيمين على الكثير من الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم مع التشديد على أهمية معالجة احتياجاتهم الخاصة والإشارة إلى حاجة البلدان إلى أن تأخذ في الاعتبار مساهمات صغار مربي الحيوانات وضمن مشاركتهم الكاملة والفعالة في تنفيذ خطة العمل العالمية، وفي إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية؛
- 12- أن تطلب من الأمين أن يقدم تقريرا خلال دورة مؤتمر المنظمة في 2009 عن الخطوات التي اتخذت كمتابعة لمؤتمر انترلاكن وأن يعالج في هذا التقرير الدور الهام لصغار مربي الحيوانات، وخاصة في البلدان النامية بوصفهم قيمين على معظم الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم فيما يتعلق باستخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية.